

القول الوثيق في الرد على ادعاء الطريق

تأليف

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل

الشيخ محمد حسنين مخلوف

المدون

(وكيل الأزهر ومدير المعهد الديني سابقا)

١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على نبيه ومن وآله فقد رفع
الينا سنة ١٣١٢ هـ سؤال هذا نصه

ما قول السادة العلماء في حكم الاذكار الملحونة وقصر لفظ
الجلالة واستماع الاذكار المحرفة والذكر جهرا ومع الجماعة وما حكم
والهزة والتمايل والانشاد في الذكر واستعمال الخرقه والحزام وعلم
الراية والذكر بمثل أنا أنت وأنت أنا وفي التكلم بين العامة بعبارات
الصوفية الغامضة وفي الطبل والزمر والتصفيق بالأيدي ورفع
الاصوات بالالفاظ الساذجة حال الذكر وفيما يحصل من الرطانة
المعروفة عند أهل مصر بضرب اللوندي وفيما يتبع من أرباب الطرق
حال ذهابهم الى بعض الاضرحة أو البيوت لاقامة حفلة الذكر فيه
من رفع أصواتهم في الطرق بالاذكار المحرفة والصلوات المبدلة
والنوايح المتعددة كلما وصاوا لجهة فيها بعض اخوانهم أو جعلوها
موعدا للقاءهم وحمل واحد يسير أمامهم بفانوس يسمى بالزى وفيما
يفعلونه في الموالد واليالي الرسمية اثناء ذهابهم الى مركز مشيخة
الطرق من الاصطفاة ميمنة وهيسرة يحمل لهم الشموع الموقدة
والجامر الارجة غلمان يحملون بالملابس الفاخرة والمناطق المطرزة
الناعمة وفيما يسمى بزفة الرفعي والبيومي وزفة النار وفي التصدي

لمشيخة الطريق وأخذ اليهود وارشاد الخلق ممن ليس أهلا للارشاد
أفيدوا الجواب ولكم من الله حسن الثواب . فاجبت مستعينا
بأنه تعالى

تمهيد

أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . وأما قول أو عمل صادم
نصا من كتاب الله أو هدى رسوله فهو رد على صاحبه . وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم أمرين ان تضلوا
ما تمسكنم بهما كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم)
وقال (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)

وان غالب هذه الامور التي اشتمل عليها السؤال المذكور
من البدع السيئة المحدثه في الدين التي يجب على كل قادر من المسلمين
ازالتها لقوله عليه الصلاة والسلام (من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان)
وقوله (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على أن يغيروا
فلم يغيروا الا يوشك أن يعمهم الله بعقاب) وقوله (اذا عملت
الخطيئة في الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها)

وأولى الناس بالمسارعة الى ذلك سواس الامة وعلماءؤها الذين لهم الزعامة في الدين واليهم المرجع في أمور المسلمين وعليهم الاحتفاظ بمعالم الشريعة والارشاد اليها والذود عن حماها لانهم رعاة والناس مرعيون وقادة والناس مقتدون

فاذا تغاضوا عنها أو تواركروا في ازالتها أو بدا منهم ما يشعر باستحسانها والرضا عنها كانت التبعة عليهم مضاعفة واندرجوا في وعيد قوله عليه الصلاة والسلام (اذا ظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله) وليس المراد بالعالم من تزييا بالزى الخاص بل كل من يعلم الحكم الشرعى في الحادثة وقوله (من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الاسلام) وقوله (من نظر الى صاحب بدعة بغضه في الله ملاً قلبه أمناً وإيماناً ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الاكبر ومن استحققر صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ومن لقيه بالبشر أو بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم)

وكثيرا ما كان يتمثل الامام أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه

بهذين البيتين

من الدين كشف العيب عن كل كاذب

وعن كل بدعى أنى بالمصائب

ولولا رجال مسلمون لهدمت

صوامع دين الله من كل جانب

وأول من أحدث هذه البدع في الطرق الصوفية جماعة من

مرتزقة الاعاجم في أواخر القرن الرابع استمره وامرعى الخوانك (١) التي أحدثها بمصر أهل الخير والنجدة ليأوى اليها الزهاد والعباد فتدثروا بشعار الصوفية لينسبوا اليهم وتعطف القلوب عليهم وانتهجوا مناهج أهل الاباحة فأتوا من المنكرات ما يبرأ منه الدين وأهل التصوف

أما السادة الصوفية فهم صفة أهل الله وخلاصة هذه الامة كما قال أبو القاسم القشيري الصوفية خواص أهل السنة المرءون أنفسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة

وقال شهاب الدين السهروردي الصوفي يضع الاشياء في مواضعها ويدبر الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم الخلق مقامهم ويقيم أمر الحق مقامه ويستتر ما ينبغي أن يستتر ويظهر ما ينبغي أن يظهر ويأتي بالاهور من مواضعها بحضور عقل وصحة توحيد وكال معرفة ورعاية صديق واخلاص

الا ان هذه المنكرات كانت خفية جدا لا تكاد تظهر الا بين أفراد من الناس منغلين عن عامة المسلمين بسبب سطوة العلماء وأولى الامر وشدة تمسكهم بالدين واعتصامهم بحبله المتين ووجود الغيرة في قلوب العامة الى أن تقادم عهد هؤلاء الاكابر وأهمل في الامر أولياؤه وفقدت الغيرة الدينية من قلوب المسلمين وأسندت الادور الى غير أهلها فكثرت هذه البدع والمنكرات واتسع نطاقها

(١) جمع خانكاه وهي كلمة فارسية معناها بيت وقد جمعات

لتخلي الصوفية فيها للعبادة راجع الخلط المقرزية ه

واشتهر أمرها بين الخاصة والعامة وأصبحت من الأمور التي تلزم التزام الفرائض والسنن وصار الانكار عليها من أحبي الله في قلبه غيرة الدين وفضيلة الاسلام من الشذوذ بمكان يستحق عليه اللوم والتعنيف فلا حول ولا قوة الا بالله

ولنبين لك أيها السائل أرشدك الله الى الحق حكم فعل ما سألت عنه بإيجاز فنقول

(١) (الاذكار الملهونة)

أجمع المسلمون على حرمة الالحاد في أسمائه تعالى والتجريف في آياته وعلى حرمة ذكره على وجه ينافي الاعظام والاجلال قال تعالى (وذر الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) وقال تعالى (سبح اسم ربك الأعلى) ولا ريب ان اللحن في الكلمة المشرفة إلهاد وتجريف في الاسم الشريف وذكر له تعالى على وجه لا تسبيح فيه ولا تمديس ولم يسمع عن أحد من الصحابة والتابعين ومن يعول عليه من أئمة الدين وأهل الطريق انه ذكر الله تعالى أو قال بجواز الذكر على غير الوجه المشروع الوارد كتابا أو سنة المتلقى من أفواه الرواة والشيوخ بالكيفية المعروفة بين أهل الأداء المضبوطة في الكتب . وقد نصوا على أن أسماء الله تعالى توقيفية لا تثبت وضعا وكيفية الا بكتاب أو سنة صحيحة وان الكلمة المشرفة من القرآن والزيادة فيه كالتقص حرام . ومن نص على حرمة ذلك العلامة الامير في رسالته نتائج الفكر في آداب الذكر

عند ضبطه للكلمة المشرفة والولى الشهير سيدى عبدالرحمن الاخضرى
بقوله فى منظومته

ومن شروط الذكر أن لا يسقطا بعض حروف الاسم أو يفرطا
فى البعض من مناسك الشريعة عمدا فتلك بدعة شنيعة
فواجب تنزيه ذكر الله على اللبيب الذاكـر الاواه
عن كل ما يفعله أهل البدع ويقتدى بقول أر باب الورع
لقد رأينا فرقة ان ذكروا تبتعدوا وربما قد كفروا
وصنعوا فى الذكر صنعا منكرا صعبا فجاهدكم جهادا أكبرا
خلوا من اسم الله حرف الهاء فالحدوا فى أعظم الاسماء
لمد أتوا والله شيئا إذا تخر منه الشائعات هدا

وفى الجوهر الخاص فى أجوبة مسائل كلمة الاخلاص للعارف
بالله تعالى سيدى محمد الغمرى ما يوافقته ومثله فى شرح الخريدة لابى
البركات سيدى أحمد الدردير وفى تحفة السالكين لسيدى محمد المنير
خليفة الشمس الحننى وفى النفحات القدسية لابى المواهب الشعرانى
وفى شرح العلم الشهير سيدى محمد السنوسى على صغراه

وجملة القول ان هذا الحكم مما تضافرت عليه أكابر الصوفية
وأهل السنة والجماعة ولم يستثنوا منه الا مفقود الاحساس غائب
الحواس الذى يغيب فى القرب عن القرب اعظم القرب ولا يبقى
يعرف ما يقول ولا ما يقال له فيسلم قياده الى وارده يتصرف فيه
كيف شاء لانه ليس محلا للتكليف وأمره بيد الله تعالى يفعل
فيه ما يشاء

أما هؤلاء الجهالة الذين يتغيبون من غير غيبة ويتواجدون من غير وجدان فما أسوأ حالهم وأخسر أعمالهم (راجع شمس التحقيق لابن المعارف سيدى أحمد شرقاوى رضى الله عنه)
(٢) (قصر لفظ الجلالة)

وكما لا يجوز اللحن فى اسمائه تعالى لا يجوز قصر لفظ الجلالة وهو نقصه عن المجد الطبيعى الذى لا وجود للحرف الا به لانه من جملة اللحن وقد نص الفقهاء على أن الاثيان به مقصورا لا يعد ذكرا ولا تنعقد به يمين وتفسد به الصلاة فى تكبيرة الاحرام وذكره الفخر الرازى وأبو السعود فى تفسيرها والمحقق الامير فى نتائج الفكر واما قصره فى قول الشاعر

ألا برك الله فى سهيل اذا ما الله برك فى الرجال
فضرورة كما صرح به ابن منظور فى لسان العرب وأئمة التفسير وسيدى مصطفى البكرى وسيدى مجد النمرى واللقانى فى وسطه والزرقاتى والخرشى فى كبيره والمدوسى والامير فى مجموعهم
على أن صاحب المصباح نقل عن أبى حاتم أن حذف الف الله خطأ لا أصل له فى اللغة ولا يعرفه أئمة اللسان والبيت موضوع .
ولئن سامنا جوازه لغة فلا يلزم منه جوازه شرعا ولذلك نظائر كثيرة ليس هذا موضع ايرادها وأسماء الله تعالى توقيفية ولم يرد فى الكتاب أو السنة قصر هذا الاسم الشريف

وما يتعلل به بعض القاصرين لتجوز الذكرا بالاسم الشريف مقصورا وبغيره على أى كيفية وقع من قوله عليه الصلاة والسلام

انما الاعمال بالنيات ومما ينقله مشايخهم من أن هذا الذكـر بهذه
الهيئة كان في عصر فلان وفلان من آبائهم وأسلافهم الغابرين
فمردود بهذه النصوص الواضحة وبان النية لا تقترن بالعمل على الوجه
المشار اليه في الحديث الا اذا اتمت صورة العمل وهيئته المبنية في
الشرع وان تشبههم بما أقره أسلافهم وتركهم أوامر الدين في ذلك
كتشبه اليهود والنصارى بقولهم انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على
آثارهم مقتدون

وما أحسن قوله الاستاذ أبي المعارف في نصيحة الذاكرين (وماذا
علينا اذا وافقنا الله والرسول وتركنا ما عليه الاسلاف والاصول
فان الشرع حجة عليهم كما هو حجة علينا وليسوا هم حجة على الشرع
فانه يحتاج به لا عليه فلاحتجاج بالاسلاف لافائدة فيه ولا اسعاف
وانما هو ذكر مساويهم واظهار لمعاصيهم وقد نهى عنه صلى الله
عليه وسلم بقوله اذكروا محاسن موتاكم وكنفوا عني مساويهم) اهـ
وجملة القول ان هذا منكر من القول وزور يجب على الامة
الاسلامية وخاصة علماءها وقادتها ازالته بما لهم من الحول والسلطان
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

(٣) (استماع الاذكار المحرفة)

لايختلف حكم الاستماع والفعل في هذه الاذكار المحرفة لان
للمساع حكم المسموع كما أن للنظر حكم المنظور حسبما تقرر في كتب
الفروع وأشارت اليه الاحاديث المتقدمة وحديث (من أحدث
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله) قال الفضيل بن عياض رضي

الله عنه من أحب صاحب بدعة أحبب الله عمله وأخرج نور
الاسلام من قلبه هـ

وقال الله تعالى (ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) فيحرم
استماع هذه الاذكار المحرفة و يجب على السامع انكارها والنهي عنها
وبذل المجهود في نصح الذاكرين بها وارشادهم الى تصحيحها
جهد المستطاع

(٤) (الذكر جهرا ومع الجماعة)

اعلم أن ذكر الله تعالى على الطريقة الشرعية من أفضل الاعمال
وأعظم القربات التي حث عليها الشرع لماله من جميل الاثر في
تهذيب النفوس واطمئنان القلوب واستئزال الرحمات وقمع الشهوات
سواء كان سرا أو جهرا قياما أو قعودا كان اذا كرم نفردا أو في جماعة
اعمووم قوله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

وقوله سبحانه (فاذكروني أذكركم) وقوله عليه الصلاة والسلام
(مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل
الحى والميت) وقوله (من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه
من الله ترة) (تبعه) ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت
عليه ترة وما مشي أحد ممشي لا يذكر الله فيه الا كانت عليه
من الله ترة)

وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى تفسير قوله تعالى
(فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم) لم يعذر الله أحدا فى ترك
ذكره الا المغلوب على عقله وعنه انه قال فى قوله تعالى (فاذا قضيتم

مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) ان هذه الآية نزلت في أهل الجاهلية كانوا يجتمعون بعد الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم فنهوا عن ذلك وأمروا بالاجتماع للذكر على هذا الوجه

وقد أكد الصوفية أمر الذكر جهرًا ومع الجماعة نظرا إلى أن النفوس لما كانت كثيرة الخواطر والخطرات شديدة التقاعد عن العبادات تعثر بها الغفلة عن الحق وتطبيها (١) رؤية الاغيار كانت محتاجة في سيرها إلى هذا المقصد الاسمي وبلوغها تلك الغاية القصوى إلى استنهاض همتها وتنشيط قواها وتقوية عزيمتها وذلك يكون بالجهر والرفقة الصالحة في هذا السبيل أخذنا في الاول (الجهر) بما ورد في باب الدعاء من الاحاديث الصريحة في سماع النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الداعين جهرًا واقرارهم على ذلك وما ورد في كيفية قراءته عليه السلام للقرآن من الاحاديث الدالة على أنه كان يقرؤه بنص الاحيان جهرًا والذكر ان لم يكن باسم من أسمائه تعالى الواردة في القرآن فهو من باب الدعاء كما قال تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها)

وأما ما ورد عن أبي موسى رضي الله عنه قال (كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم (أرفقوا) فانكم لا تدعون أصم ولا غائبًا انكم تدعون سميعًا بصيرًا وهو معكم والذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته)

فيحمول على ارهاق النفس واجهاد القوي في الدعاء واما الجهر مع الرفق واللين فسائغ في الحالين

واستنادا في الثاني (الرفقة والجماعة) الى قوله عليه الصلاة

والسلام (لان اقمعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة

حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل

ولأن اقمعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة المصبر حتى

تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة) اخرجہ ابو داود

وقوله عليه الصلاة والسلام (لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا

حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكروا الله

فيمن عنده) اخرجہ مسلم والترمذى وقوله عليه الصلاة والسلام

(يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير

منه وان تقرب الي شبرا تنربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا

تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيتته هرولة) اخرجہ الشيخان

والترمذى وقوله عليه الصلاة والسلام (ان لله ملائكة يطوفون في

الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى

تنادوا هلموا الي حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فيسألهم

ربهم وهو أعلم بهم . ما يقول عبادي . فيقولون . يسبحونك ويكبرونك

ويحمدونك ويمجدونك . قال فيقول . هل رأوني . فيقولون لا .

فيقول كيف لو رأوني . فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة

وأشد لك تمجيذا وأكثر لك تسبيحا . قال فيقول فما يسألون .

يسألون . فيقولون . يسألونك الجنة فيقول . هل رأوها . فيقولون . لا يارب . فيقول كيف لو رأوها فيقولون . لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة . قال فمم يتعمدون . فيقولون يتعمدون من النار فيقول هل رأوها . فيقولون . لا يارب . فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة . قال فيقول . اشهدكم اني قد غفرت لهم . قال فيقول ملك منهم فيهم فلان خطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس . فيقول قد غفرت له . وهم القوم لا يشقي بهم جالسهم) أخرجه الشيخان والترمذي والمراد انهم يلتمسون أهل الذكرفى الامكنة التى يليق أن يذكر الله فيها لافى الطرق كما يرشد اليه آخر الحديث قوله فجلس اذ لم يعهد الجالس للذكرفى الطرق بل قد نهى عن الجالس فيها الا بحقها ولم يعد منها الذكركما ورد فى حديث اياكم والجالوس فى الطرق قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فتمال اذا أبيتم الا المجلس فأتوا الطريق حقه قالوا وما حقه يارسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفى بعض الروايات وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال وهذه الاحاديث الصحيحة مع اثباتها مشروعية الجماعة وفضاها فى الذكر تثبت مشروعية الجهر وفضله فيه لانه هو الذى صيرهم جماعة كما هو المعهودانة وعرفاذا مع الاسرار فى الذكر يكونون فرادى وان جمعهم مكان واحد هذا وللعلماء فى مسألة الجهر بالدعاء ومثله الذكر خلاف فمنهم من

ذهب الى كراهته اخذنا من قوله تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية .
انه لا يجب المعتدين) وحديث اربعوا على انفسكم وقال ان دعاء
لا تضرع فيه ولا خشوع انليل الجدوى فكذلك دعاء لا خفية
ولا وقار يصحبه وروى ابن جرير ان رفع الصوت بالدعاء من
الاعتداء المشار اليه بقوله سبحانه انه لا يحب المعتدين هـ

ومنهم من ذهب الى انه مما لا بأس به ودعاء المعتدين الذي
لا يحبه الله تعالى هو طلب ما لا يليق بالداعي فقد أخرج أحمد في
مسنده وأبو داود عن سعيد بن وقاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسب المرء أن
يقول اللهم انى أسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وأعوذ
بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ثم قرأ انه لا يحب المعتدين
وفصل بعضهم فقال الاخفاء أفضل عند خوف الرياء والاطهار
أفضل عند عدم خوفه وأولى من هذا التفضيل ما قيل ان الفول
ببتدويم الاخفاء على الجهر فيما اذا خيف الرياء أو كان فى الجهر
تشويش على نحو مصهل أو نائم أو قارىء أو مشتغل بعلم شرعى
وببتدويم الجهر على الاخفاء فيما اذا خلا عن ذلك وكان فيه قصد
تعلم جاهل أو نحو ازالة وحشة عن مستوحش أو طرد نحو نعاس
أو كسل عن الداعى نفسه أو ادخال سرور على قلب مؤمن أو تنفير
مبتدع عن بدعته أو نحو ذلك وقد سن الشافعية الجهر بآمين بعد
الفاتحة وهي دعاء ويجهر بها الامام والمأموم عندهم
وفرق بعضهم بين رفع الصوت جدا كما يفعله المؤذنون فى الدعاء

على المآذن وبين رفقته بحيث يسمعه من عنده (راجع تفسير الألوسي
لآية الدعاء المذكورة)

وبالتأمل في عموم الآيات والاحاديث السابقة وفيما نقله الألوسي
في آية الدعاء تعلم انه لا وجه للقول بكراهة الجهر بالذكر اذا خلا
عن الموانع الشرعية ولم يكن فيه اخلال بشيء من آدابه المعروفة
كما انه لا داعي الى صرف أحاديث الاجتماع على الذكر
والجهر به عن ظاهرها وجمالها على خصوص الاجتماع للتفهم والمدارسة
احتجاجا بان سلف الامة لا يعمدون خلاف ذلك فانه لم يثبت
ان عمل السلف كان قاصرا على الاسرار في الدعاء والذكر وعدم
الاجتماع لها بل قد ورد ما يؤخذ منه مشروعية الجهر والاجتماع
لذكر خصوصها اذا توفرت الدواعي على ذلك كما أشرنا اليه

علي أن الحق انه ليس كل ما خالف عمل السلف في مثل النوافل
وفضائل الاعمال بدعة مذمومة فتد يتوفر في الاسرار بالذكر
بالنسبة الى السلف وما كانوا عليه من الصفاء والبعد عن الشواغل
وخطرات النفوس مالا يتوفر لغيرهم مما يدعو الى الاتيان بالذكر
علي غير هذا الوجه ولو عد كل ما خالف عمل السلف في كيفية
من كفيات الاعمال الشرعية بدعة سيئة مذمومة لاسرع ذلك
في كثير من العبادات خصوصا ما يتعاق بأحوال الغلوب

نعم لا بد من رعاية الحدود والآداب الشرعية وعدم الاخلال
بشيء منها فتبصر هديت الى الحق ولا تعول علي كل ما ذكرهنا
وان نسب الى بعض الاجلة فانه تشدد دعاه اليه اما طرد سد

الذريعة أورد طرد اباحة وكلاهما طرف وخير الامور الوسط

(٥) (الهزة والتمايل والانشاد في الذكر)

لاخلاف في انه يجب مراعاة الحدود والاداب الشرعية التي ذكرها الفقهاء والسادة الصوفية في الذكر فلا يجوز تخطيها والياتان بما ينا فيها كما تقتضيه العقول الصحيحة والنصوص الصريحة فالهزة والتمايل اثناء الذكر ان كانا بحالة لاتنافي الآداب وجلال المشهد ووقار الذكر فلا بأس بهما بل فيهما من استنهاض الهمم وتنشيط النوى وتقوية العزائم الى هذا المقصد الاسمي ما يجعلهما في مرتبة الطلب لان المبادئ والوسائل حكم المقاصد والغايات وان كانا بحالة تنافى الآداب وتخرج بالذاكر عن السمات اللائق والوقار الواجب كما يفعله الجهلة الآن من التولى بالوجوه الى الظهور والنزول بالرؤس الى الاقدام والتثني والتكسر والرقص والاضطراب فلا شك في حرمتها على غير مغلوب الحال حقيقة لاتصنعا وروى الفضيل ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا ذكروا الله تعالى تمايلوا يمينا وتمالوا كما تمايل الشجرة في الريح العاصف الي قدام ثم ترجع الي وراء وقال أبو البركات ولا يعيبهم ذكر الله قياما وقعودا أو هزهم في الذكر والانشاد الذي وقع منوم وليس هذا بخفة كما يزعمه المنكرون فان للذكر حلاوة ومخامرة باطنية بلسانها أربابها

وقال سلطان العاشقين رضي الله عنه

وإذا ذكرتكم أميل كأنني من طيب ذكركم وسقيت الراحا
ومحل عباراتهم في ذلك وفي الرقص أثناء الذكر على هزة وتمايل
لا يخرج بهما الذاكر عن الحدود والآداب الشرعية
وأما الأنشاد في الذكر لتنشيط النفوس وتأجيج نار الشوق في
القلوب بكلام لا يشوبه هذر ولا هراء بل بالمواعظ الحسنة والحكم
البالغة فلا بأس به لأنه ذريعة إلى الجد والاهتمام في التقرب إليه
تعالى ما لم يتله به الذاكرون عن حضور القلب والتأمل في أسرار
الذكر ويجملوه مقصدا وغاية وما لم ينشأ عنه طرب واضطراب
ينافي الخشوع والخضوع المعبر عنهما في لسان الصوفية بالرقعة والتواجد
فانه حينئذ لا يسوغ . وقد وضع الصوفية حدودا للأنشاد لا تخرج
في أجمالها عن هذا الأصل فإذا تجاوزها الذاكرون أموا عند أهل
العلم قاطبة كما عليه الآن أكثر المتسبين للطرق الصوفية فانهم يتخذون
الأنشاد للطرب بالنغمات وحسن الأصوات ولا يدركون من معاني
المواعظ والحكم ما ترق به قلوبهم وتنفعل منه نفوسهم ويدعوهم إلى
الاقبال على الله عز وجل

(٦) (استعمال الخرقه والحزام وعلم الراية)

الأصل في ذلك عند الصوفية ماورد من تعميم النبي صلى الله
عليه وسلم لبعض أصحابه في الجهاد وعقد اللواء ووضع شعار في
القوم ليجتمع بعضهم ببعض ولا شك أن الجهاد الأكبر هو مجاهدة

النفس والهوى فيصبح الناس فيه بما في الجهاد الا صغر تيمنا بفعله
عليه الصلاة والسلام وتحصيلا لمصالح لا تخفى على بصير
وللقوم في اتخاذ هذه الاشارات مدرك خاص وسر لطيف
ينطوى تحتها كما تنطوى الاسرار في التعاويذ والتائم . يفهم ذلك
من عرف ارتباط ظواهر الكون بأسرار بواطنه
فاذا لوحظ في استعمالها حكمتها الاصلية ومصالحها المترتبة عليها
ساغ استعمالها والا فلا

(٧) (الذكر بمثل أنا أنت وأنت أنا)

اعلم ان أقل مراتب هذه المقالة الشنيعة الحرمة لانه ان أريد
بها أن ذات القديم عين ذات الحادث فذلك نوع من الاتحاد والحلول
الذي ذهب اليه النصارى وبعض غلاة الشيعة وان أريد غير هذا
مما يصح به المعنى فلا يسوغ ذكره شرعا ولذلك افق العلماء بقتل
الحلاج ونفى أبى يزيد البسطامى حينما صدر عنها مثل هذه المقالة
مع سلامة العقيدة والغيبة عن مشاهد الاكوان سدا للذرائع ونظرا
الى المصلحة العامة . ولا يتوهم ان هذه المقالة من مقتضى القول
بوحدة الوجود لان الفرق بينهما جلى واضح لمن له اطلاع على مراد
القائلين بها وقد بيناه بما لا مزيد عليه فى رسالتنا (الرحلة المهمة فى
ازاحة الرين عن قلوب الامة)

(٨) (التكلم بين العامة بعبارات الصوفية الغامضة)

مخاطبة الناس بما لا تنسج له عقولهم ولا تناله مداركهم تشير

الشكوك وتورث الشبه وتمهد لاعداء الدين سبيل الايغال في دس ما يحقق أغراضهم من الاباطيل في ثنايا هذه الاغاز والمعميات فلذلك حضرتها الشريعة الغراء لاسيما اذا قصد بها التلبيس والتدليس وايهام العامة ان صاحبها من الخاصة لاسمالة قلوبهم واستنداء أكتفهم فان الخطر أشد والجرم أعظم وحسب أمرى من الشر ان يبيع آخرته بدنياه ويورط العامة في شباك التضليل والجهالة قضاء للبانته وتحقيقا لغايته وفي الحديث الشريف امرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم ولما تكلم أبو يزيد رضي الله عنه بكلام غير معهود نفى من بلده سبع مرات

وقد حذر الصوفية من التكلم بمبارات الخاصة بين العامة لما يترتب على ذلك من المفاسد الجمة

(٩) (الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالالفاظ الساذجة)

ذكر العلماء في كتب الفقه ان الطبل والزمر لا يسوغ فعلهما ولا اسماعهما الا في بعض الولايم الشرعية كولاية النكاح لمصلحة دينية لا لجرد اللهو واللعب فلا يسوغ اتخاذها في الذكر الذي هو أفضل الاعمال والطاعات التي يتقرب بها الى الله تعالى

على انه مهيا رخص في استعمال الات اللهو في مواطنها المشروعة فذلك انما هو اذا استعملت منفردة في مكان على حدة بعيدة عن مجالس الذكر والعبادة التي لا يسوغ للدخال فيها ان يتشاغل عن مناجاة الحق سبحانه باي نوع من أنواع السوى فضلا عن

استعمال آلة الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالالفاظ
الساذجة ونحو ذلك مما لا يستطيع أحد أن يفعله بحضرة من له شوكة
وبأس من الخلق وان فعله عد مستخفا أو ماجنا فكيف يفعل في
ساحة الذكر والذاكر جالس الحق يناجيه باسمائه الحسنى وصفاته
المقدسة . فينبغي ان يكون على غاية من الكمال والادب والتدلل
والخضوع وان يكون مجلسه أبعد المجالس عما ينساق آداب
هذه الحظيرة المقدسة

وأما التصفيق بالأيدي كما يفعل هؤلاء الجهلة في الذكر فهو من
البدع المنكرة التي ليس لها أصل في الدين بل ذلك من بقايا الجاهلية
الاولى قال تعالى (وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصديفة)
على أن مثل هذا الفعل اذا صدر من أحد في غير حالة الذكر
زرى عليه الناس وعدوه مجاوزا حد الكمال والادب فكيف به
في حالة الذكر التي ينبغي ان يكون الانسان فيها على أكمل الحالات
وكذلك يحرم ذكر الالفاظ الساذجة حال الذكر سرا وجهرا
لما قد علمت من حدوده وآدابه

(١٠) الرطانة في الذكر المعروفة عند أهل مصر بضرب اللاوندى

هذه الرطانة التي يتصنعها من لاخلاق لهم في حلقات الاذكار
لايهاهم انهم مغلوبون على أمرهم مأخوذون عن حواسهم ليس لها
أصل في الدين مع أخلاؤها باداب الذكر وجلال اسمائه تعالى
فيجب الانكار عليها وزجر متصنعها لاسيما اذا أدت الى محرم
أو مكفر

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا ذكروا الله تعالى أو تليت عليهم آياته لا يزيدون عن البكاء واقشعرار الجلود ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله قال تعالى (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا) وقال تعالى (واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) وقال سبحانه (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله)

وعن أسماء رضى الله عنها قالت ما كان أحد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند تلاوة القرآن وانما كانوا يكونون ويتشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله (هـ)

وليس في القرآن ولا في السنة ان ذكر الله تعالى يورث الرطانة والاضطراب والخفة والطيش وهو اكرم ان تنزف عنه العقول ويصعق منه الرجال وتهتف فيه بالرطانة اللسان

نعم اذا صدر ذلك من فاقد التمييز كالجانين والمجانين ولم يؤد الى محذور فلا تثرىب عليه . أما وهو مميز سليم العقل وما يدور عليه أمر التكليف شرعاً أو غير مميز واسكن يؤدى الى محذور ولو علمنا صحة حالته فلا مناص من زجره والانكار عليه كما وقع للحلاج وغيره من أكابر الصوفية

(١١) سير أرباب الطرق ليلا في الطرق

الذكر في الطرق جهرا لا يسوغ شرعا لامتهانها ومنافاتها للجلال

اسمائه تعالى لاسيما اذا كان مع التمجيد وكذلك حكم قراءة الصلوات والفواتح على الوجه الذي يفعلونه
واما الذهاب الى بعض الامكنة لاجل الاجتماع على ذكر الله تعالى واستصحاب الفانوس للاستضاءة به فلا بأس به ما لم يشتمل على محرم أو مكروه فيمنع

(١٢) (ما يفعله أرباب الطرق في الموالد والليالي الرسمية)

لا يخفى ان الحكمة في احياء ليلة ميلاده عليه الصلاة والسلام وميلاد الاولياء والصالحين هي تذكير الناس بسيرته عليه السلام وسير هؤلاء الاجلة وما كان لهم من الاثار الخالدة والاعمال الصالحة ليتأسوا بهم في اقوالهم وافعالهم فهي بمثابة درس تاريخي يلقي على الامة جمعا فينبغي أن يكون احيائها بانواع العبادة والشكر على هذه النعمة الجزيلة نعمة وجود القدوة الصالحة والمصايح الهادية الى سواء السبيل

الا ان الناس لم يتنبهوا الى هذه الحكمة فحسبوا هذه الحفلات في عداد الملاهي والملاعب واخذوا يتأهبون الابداع في بدعها ويتبارون في اختراع صنوفها فاصبحت لذلك محرمة غير سائغة ومن هذه البدع ذهاب أرباب الطرق الى مركز مشيختهم بالهيئة المعروفة حيث يجتمع بهم الشبان والنساء والاوغاد ويأتون من المنكرات ما عمت مفاسده وتفاقت شروره كما لا يخفى على الناقد البصير والعالم الخبير

ومن العجب ان مشيخة الطرق الصوفية لا ترفع رأسا بانكار هذه البدع والمنكرات بل تشد ازرها وتقوى عضدها وتفسح لها المجال وتوسع لها الرحاب وتعد لاجلها المدد كأنما هي سنة تحييها أو شعيرة تؤديها كل ذلك والعلماء يلبون دعوتها ويشهدون حفلاتها شاكرين لها الحفاوة بهم والعناية بأمرهم فلا حول ولا قوة الا بالله

(١٣) (الزفاف)

(ما يسمى بزفة الرفاعي والبيومي وزفة الفار)

حكم هذه الزفة حكم ما اشتملت عليه من الاعمال فما وافق منها الشرع قبل وما خالفه نبذ وما رأيت في الزفاف المعروفة الآن شيئا يوافق الشريعة الا نادرا لان منها ما لا يشتمل الا على اعمال المثلة والسخرية كزفة الفار المشهورة بمصر وهذه لاشك في حرمتها ومنها ما يقويه به من ارباب الطرق كزفة البيومي والرفاعي وكل ما اشتمل عليه من الفاظ الذكر المحرفة والمبارات السمجة وحمل الالوية والرقص بها والضرب بالصنوج السمي عندهم بالباز وحمل الجامر وزر ماء الورد في الوجوه وامتطاء شيخ السجاده صهوة جواده متكئا على نفر من اتباعه معتما بعمامة أحد أصحاب المزارات الشهيرة متظاهرا بالغيبة والسكر والتواجد الى غير ذلك عادات ذميمة وبدع سيئة كثيرا ما تناقلها الاجانب على انها من تعاليم الدين الاسلامي فكتبوا في صحفهم ومؤلفاتهم ونقلوا بالآت التصوير ما الله يعلم ان الدين يرى منه

(١٤) التصدى لمشيخة الطرق ممن ليس لها أهلا

مشيخة الطريق تربية خاصة وسياسة دقيقة وهداية ربانية
ووساطة روحانية ونور يستضاء به وبرزخ جامع بين العوالم وسر من
اسرار الكون وأمان من الخطر في السير الى المطلب الاسمى فهى
من أهم الوظائف الدينية واعظم الوسائل لتأدية حقوق الوراثة
النبوية بها يتمكن الشيخ من جمع الخلق بالحق عل وجهه لا يكرر
صغو سعاده شقاء

فلا بد لمن يتصدى للقيام باعباء هذه الوظيفة الخطيرة ان
يكون عالما عاملا باحكام الشريعة على أكمل وجه سائسا خبيرا
باحكام وقته حكما عارفا بنحواطر النفوس وحرركاتها والاسباب التي
تثيرها والعلل التي تصيبها والادوية التي تزيلها والعوائق التي تضادها
ليتمكن من هداية الخلق الى طريق الحق بحاله ومقاله هداية
خاصة أوعامة

ويندر الآن وجود من تتوفر فيه هذه الصفات من الشيوخ
المرشدين واذا اتفق وجوده فاندر منه وجود المرید الذي يلقى
بقياده الى متاعب هذه التربية الخاصة

اما الهداية العامة وهى الارشاد الذي يقصد به انقاذ العامة من
موبقات المعاصى والشور واتيادهم الى الطاعات واعمال البر
والتخلق بفضيلة التآلف والتعاون والاخاء فيجب لمن يتصدى لها
ان يكون عالما عاملا بصيرا بالحوادث حاذقا في تحين أوقات الارشاد

ومعرفة مواطن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متخلقا باخلاق
الله تعالى متمسكا بهدى رسوله صلى الله عليه وسلم
وهذه الوظيفة يؤديها العلماء ومشايخ الطرق وان كان العلماء
بتعليم العلوم اوفق ومشايخ الطرق الارشاد والنصح والهداية انفع
وافيد . وكلاهما يجب ان يكون على اكمل الاوصاف التي تؤهله للقيام
بهذه الوظيفة الجليلة والوراثة النبوية العامة

على أنه قد درست هذه المعالم وعفت تلك الآثار واقفرت من
اهلها الديار وخلت الطريق من الهداة والسالكين الامن ندر من
الشيوخ العارفين نخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات يبعثون العلم وأهله ويعتقد غالبهم أن للطريقة أحكاما
تخالف أحكام الشريعة وانها انما أقيمت ستارا عليها لاجل العامة
لا لاجل الخاصة وانهم هم الخاصة على بينة من ربهم ولا ريب أن
هذه زندقة منهم وضلال مبين فان الشريعة هي العلم بالاحكام الشرعية
والطريقة هي العمل بها على الوجه الاتم الاكمل وان من لم يعتقد
بظواهر الشريعة فقد قذف بنفسه في بحر الزندقة قال سيدى أحمد زروق
في كتابه قواعد الطريقة في الجمع بين الطريقة والحقيقة

(اصل كل اصل من علوم الدنيا والآخرة مأخوذ من الكتاب
والسنة مدحا للممدوح ودنما للمذموم ووصفا للمأمور به ثم للناس
في أخذها ثلاث مسالك (اولها) قوم تعلقوا بالظاهر مع قطع
النظر عن المعنى جملة وهؤلاء اهل الجحود من الظاهرية لا عبرة بهم
(الثاني) قوم نظروا لنفس المعنى جمعا بين الحقائق فتأولوا

ما يتأول ووعولوا على ما يعول وهؤلاء أهل التحقيق من أصحاب
المعاني والفقهاء

(الثالث) قوم اثبتوا المعاني وحققوا المباني وأخذوا الاشارة
من ظاهر اللفظ أو باطن المعنى وهم الصوفية المحققون والائمة
المدققون لا الباطنية الذي حملوا الكل على الاشارة فهم لم يثبتوا
معنى ولا عبارة فخرجوا عن الملة ورفضوا الدين كله نسأل الله
العافية منه اه

وما ابعد ما بين أولئك الصوفية المحققين وبين هؤلاء المشايخ
المتصوفين الذين لا يفقهون في الدين شيئا ولا يرشدون العامة الا
الى البدع والخرافات وان تدعهم الى الهدى لا يسمعون وتراهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون

ولذلك تفشت البدع وامتلاءت الرؤوس بالخرافات وعمت مفاسد
المنكرات وكثرت الاحوال وساءت الاحوال فلا حول ولا قوة
الا بالله

...

وقد كان جديرا بمشيخة الطرق الكبرى ان تعنى بهذه المسئلة
الدينية الخطيرة التي القيت اليها مقاليدها وعمدت اليها شئونها
لتخلص من تبعاتها وتقوم بواجب الدين الخفيف ولا تدع أرباب
الطرق المتشعبة في أنحاء القطر فوضى لا سراة لهم ولا وازع يزعمهم
يدسون في أفضل العبادات ما شاؤا من البدع ويهدمون بأيديهم
المطلقة ماشاده السادة الاول من صروح الدين ومعالم السنة

ويتخذون المشيخة حبالاً لأغراض يأبأها شرف السادة الصوفية حتى أصبحت هذه المشيخة مرذولة في أنظار كثير من العقلاء حينما رأوها مشار البدع السيئة وبثورة العادات الذميمة

ولو كان ارباب الطرق يشعرون بان فوقهم قوة لا تمانع وسلطة لا تدافع تهيمن عليهم في شعارهم وتقاليدهم وتنظر اليها بعين الناقد البصير والمصلح الحكيم وتزنها بميزان الشرع والحكمة فمن تجده منحرفاً عن منهج الحق اقصته عن الطريق ومن تجده على المحجة الواضحة اقرته وشكرت له . لاستقاموا على الحق وفاءوا الى الهدى وصلاح امر الناس في دينهم وعلومهم وعاداتهم واخلاقهم وعادوا الى الطرق الصوفية مجدها القديم وعزها التالذ

ومن وراء ذلك صلاح المسلمين في معاشهم ومعادهم لان للحق متى بزغت شمس قوة تجذب الشمس وتصعد العائد والباطل مها طال امده ورسخت قدمه زاهق متزلزل وظل منسوخ والنفوس ميالة بسجايها الى تقليد الحسن وحب الجميل ولا أجل من الخلق باخلاق الله والاعتصام بهدى رسول الله فانهما العروة الوثقى والحبلى المتين والسعادة الدائمة والفوز العظيم

فنسألك اللهم يا مجيب السائلين ويا أرحم الراحمين ان تبصرنا بمواطن الحق ومسالك الهداية وتجنبنا مزلق الباطل ومزال الغواية وتوفقنا الى ما تحبه وترضاه من عبادك المخلصين كما نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في مكنون الغيب عندك أن تجعل الكتاب والسنة ربيع قلوبنا وجزاء

همومنا فانه لا ملجأ منك الا اليك ولا مرجو سواك وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه باحسان
الى يوم الدين آمين

تم وضع هذه الرسالة ليلة السبت آخر رجب سنة ١٣١٢ هـ
وتحريرها يوم السبت ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ على يد احوج
العباد الى مولاه الرؤف

محمد حسنين مخلوف

العدوى المالكي الخلوئي الازهرى

عفى عنه

﴿ فهرست القول الوثيق ﴾

﴿ في الرد على أدعياء الطريق ﴾

صحيحة

- ٢ السؤال المرفوع الى المؤلف
- ٣ تمهيد في وجوب ازالة البدع و بيان تاريخها وعوامل انتشارها
- ٦ حكم الاذكار الملحونة
- ٨ » قصر لفظ الجلالة
- ٩ » استماع الاذكار المحرفة
- ١٠ » الذكر جهرا ومع الجماعة
- ١٦ » الهزة والتمايل والانشاد في الذكر
- ١٧ » استعمال الخرق والحزام وعلم الراية
- ١٨ » الذكر بمثل انا وانت الخ
- ١٨ » التكلم بين العامة بعبارات الصوفية الغامضة
- ١٩ » الطبل والزمر والتصفيق ورفع الاصوات بالانفاذ
الساذجة
- ٢٠ » الرطانة في الذكر المعروفة عند أهل مصر بضرب اللوندى
- ٢١ » سير ارباب الطرق ليلا في الطرق
- ٢٢ » ما يفعله ارباب الطرق في الموالد والليالى الرسمية
- ٢٣ » الزفاف بسمون زفة الرفاعى والبيومى وزفة الفار
- ٢٤ » التصدى لمشيخة الطرق ممن ليس لها أهلا

مؤلفات

صاحب هذه الرسالة

- ١ تحاف الوارد باشعة الاوراد للسادة الخلوتمية مطبوع
- ٢ الحاشية الاولى على شرح المقولات الحكيمة »
- ٣ الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكيمة »
- ٤ الاقضية القدسية في بيان بعض الاصطلاحات الحكيمة »
- ٥ التصورات الاولى في المقولات الحكيمة »
- ٦ شرح حديثين من صحيح الامام البخارى »
- ٧ تعليقات على نخبة الفكر في مصطاح الحديث »
- ٨ تعليقات على رسالة العامل في الحساب والمساحة والجبر »
- ٩ رسالة في حكم زكاة الاوراق المالية »
- ١٠ مدخل علم أصول الفقه »
- ١١ عنوان البيان في علوم التبيان »
- ١٢ القول الوثيق في الرد على ادعاء الطريق »
- ١٣ رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته
بغير اللغة العربية »
- ١٤ القول الجامع في الكشف عن مقدمة جمع الجوامع
(اصول)
تحت الطبع
- ١٥ شرح المورد الرحمانى في التوحيد والتصوف

- ١٦ الفصول الوفيات في احكام المعاملات »
١٧ شرح نصيحة الذاكرين للعارف بالله تعالى سيدى
» احمد شرقاوى
١٨ المطالب القدسية في الروح وانواع تعلقاتها وآثارها الكونية »
١٩ لباب الصبوح في سر تحريم الدم المسفوح »
٢٠ رسالة في حكم اخراج الزكاة طعاما وثبوت هلال رمضان
بالتلغراف والاستصباح في المساجد بالشموع والشحوم الواردة
من البلاد الاجنبية
٢١ القول المبين في حكم المعاملة بين الاجانب والمسلمين
٢٢ الرحلة المهمة في ازاحة الرين عن قلوب الامة
٢٣ تعليقات على الافاضة القدسية (حكمة)
٣٤ المقالة الفيحاء في أولية خلق النور والهباء
٢٥ كشف الغطاء عما ورد على السنة الادعاء من كلام الاصفياء
٢٦ رسالة في شرح الصلاة الكالية
٢٧ رسالة في مبادئ الفنون
٢٨ الفوائد الحسان في الكلام حال جلوس الامام على المنبر
والترقية والآذان
٢٩ التبيان في حكم زكاة الاثمان
٣٠ رسالة في سكر النهر الاعظم
٣١ رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان
٢ الجواب القويم في ان الصلاة النتجية ليست من كلام الله التقديم

﴿ بيان الخطأ الواقع في الكتاب ﴾

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١	—	وما حكه	وحكم
٢	٥	عن الحد	المد
١٤	٣	التفصيل	التفصيل